منظمـــة الصحـــة العالميـــة

جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسون ج٥٦/٤٩
البند ١٦-١ من جدول الأعمال المؤقت ١٧ أيار/ مايو ٢٠٠٣
A56/49

التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي

التقرير الثاني للجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية التابعة للمجلس التنفيذي إلى جمعية الصحة العالمية السادسة والخمسين

١- عقد في جنيف، في ١٥ أيار/ مايو ٢٠٠٣، الاجتماع التاسع عشر للجنة الإدارة والميزانية والشـــؤون المالية برئاسة الدكتور أ. أ. يوسف (ملديف).

التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي

٢- وقدم رئيس لجنة مراجعة الحسابات التابعة للمجلس التنفيذي، الدكتور ي. ج. أوم (جمهورية كوريـــا) إلى لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية التقرير المبدئي لمراجع الحسابات الخارجي،[1] الذي نظـــرت فيـــه لجنة مراجعة الحسابات إبان اجتماعها الثامن الذي انعقد في جنيف يوم ١٤ أيار/ مايو ٢٠٠٣.

٣- وشعرت لجنة مراجعة الحسابات بالارتياح لملاحظتها لما ورد في بيان مراجع الحســـابات الخـــارجي عن ترحيب الأمانة بالتوصيات الواردة في تقريره المبدئي وعزمها على اتخاذ الخطـــوات اللازمـــة لإدخـــال التحسينات. ولاحظت أيضا الارتياح الذي أبداه مراجع الحسابات الخارجي للتقدم الذي أحرزته المنظمـــة فـــي تطبيق توصيات مراجع الحسابات الخارجي للثنائيات السابقة. وأكدت لجنة مراجعة الحسابات، وعقب إجرائـــها استعراضا دقيقا، التقدم المحرز وأشارت إلى تناول تلك التوصيات بأسلوب مناسب.

٤- ولاحظت لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية الحاجة التي بينـــها التقريـــر المبدئـــي لمراجـــع الحسابات الخارجي لوجود إطار عمل شامل يحدد بموجبه تفويض السلطات بالصلاحيات واستعراض دليـــل منظمة الصحة العالمية. وأشارت اللجنة إلى ما أورده مراجع الحسابات الخارجي بشأن توقع اكتمـــال هـــذه الأعمال في آذار/ مارس ٢٠٠٤، وسعت اللجنة إلى تلقي تطمينات حول البدء في العمل ومنحـــه الأولويـــة وتلقت تأكيدا بهذا الشأن.

---

١ الوثيقة ج٥٦/٢٩.

٥- وفيما يتعلق بالميزنة الاستراتيجية، شددت اللجنة على ضرورة الاستعراض المتواصل للتخطيط المتكامل وتخصيص الموارد فيما يتعلق بجميع المصادر المالية لكل من الميزانية العادية والمساهمات الطوعية، وذلك من أجل تحسين الشفافية والمساءلة ولإتاحة إجراء التخطيط العملي على جميع الصّعد، بما في ذلك الصعيد القطري.

٦- وأوصى التقرير المبدئي بإدخال عدة تحسينات على إجراء التخطيط المتكامل لجميع المصادر المالية، وقد اعتبرتها لجنة مراجعة الحسابات تحسينات ذات أهمية حيوية. بالإضافة إلى ذلك، شددت لجنة مراجعة الحسابات على أهمية اتباع أسلوب موحد في تقديم التقارير حول تحقيق النتائج المتوقعة في الميزانية البرمجية المقترحة، بصرف النظر عن المصادر المالية التي تتيح ذلك، معتبرة هذه المسألة شرطاً أساسياً للمحافظة على الاتجاه الإيجابي للمساهمات الطوعية المرصودة.

٧- وأثارت أوجه النقص في رصد البرامج التي حددها مراجع الحسابات الخارجي بعض القلق عمّا إذا كانت ستتسبب في تهديد قدرة المنظمة على متابعة التقدم المحرز. وأوضح مراجع الحسابات الخارجي أن هذه البيانات استندت إلى استعراض منتصف المدة الذي أجري في المقر الرئيسي فقط وأن الحالة في المكاتب الإقليمية ستدرس بصورة تدريجية أثناء الفترة المتبقية من السنة. وسيتيح التقرير في نهاية الثنائية الحصول على صورة كاملة للوضع.

٨- ولاحظت لجنة مراجعة الحسابات ما سينجم عن تقادم عهد النظام المالي ونظم المعلومات الأخرى في المنظمة من صعوبة في استحداث برنامج الرصد المتكامل والتقارير الإدارية الأخرى. كما لاحظت اللجنة أن التنفيذ المتوقع لنظام الإدارة العالمي الجديد في عام ٢٠٠٧ سيساعد على حل هذه المشكلة وشجعت الأمانة على متابعة هذه الغاية.

٩- وفيما يتعلق بتنفيذ التوصيات الأخرى بشأن تكنولوجيا المعلومات، أشارت لجنة الإدارة والميزانية والشؤون المالية إلى استمرار سير العمل، ولكنها بينت أن التغيرات التكنولوجية والبيئية المستمرة جعلت من التنفيذ مطلباً متطوراً بعد أن كان حدثاً منفرداً.

= = =